

دراسة تدبرية لاسم الله الغني | الحلقة الثالثة |

شريف طه يونس

ربنا تعالى علمني عن نفسك حقا حدثني اوصافك علمني علما ينفع واجعلني حقا احصياها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعوك فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه. نستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:50](#)

ثم اما بعد على ضفاف انهار الغنى على ضفاف انهار الغنى هذه سلسلة نعيش فيها في رحاب هذا الاسم الجليل من اسماء الله سبحانه وبحمده واسم الله عز وجل الغني - [00:01:05](#)

كنا آآ قد تحدثنا عن ان غنى الله عز وجل آآ غنى في ذاته وغنا في افعاله وصفاته سبحانه وبحمده فالغنى الذي في ذاته سبحانه وبحمده علوا وكبرياءنا والغنى الذي في صفاته او في افعاله صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

سبحانه وتعالى فهو غنى واغناء. فهو غنى واغناء. تمام؟ اه ان شاء الله نتكلم عن اه بعض اه مظاهر والشواهد غنى الله عز وجل في سبحانه وبحمده طيب اعتقد يعني ان هو امر منطقي جدا الانسان اذا اراد ان يتعرف على احد فاقصر الطرق للتعرف عليه هو حديثه عن نفسه - [00:01:42](#)

يعني دائما حتى مسلا العلماء كده وخصوصا المسألة دي بيتعرض لها علماء الحديث كثير جدا. اه لما مسلا هم بيحبوا يتعرفوا على راوي او اه مسلا آآ يوثقه كلام معين على الراوي فلا شك ان كلامه عن نفسه اوثق كلام. تمام؟ ثم يأتي بعد ذلك كلام اقرب الناس عنه او اعرف الناس به - [00:02:06](#)

ثم يأتي بعد ذلك ما يأتي يعني. خلاص؟ فباختصار شديد جدا العبد اذا اراد ان يعرف ربه فليس هناك طريق اقصر من القرآن الكريم ليس هناك طريق اكسر من القرآن الكريم. ولذلك للأسف الشديد يعني كثير من افراد الامة حرموا من معرفة الله عز وجل كما ينبغي. لان هم حرموا من معاني - [00:02:26](#)

انهم عاشوا سنين طويلة عمالين يرددوا في الآيات ويقرأوا فيها ويحفظوا فيها ويجودوها وخلاص. وهم ما حدش حتى فكر يعرف يعني ربنا الذي نتحدث عن نفسي ماذا يقول عن نفسه؟ للأسف الشديد فصار الانسان ممكن تجده مثلا يعني انا يعني الحقيقة ما شفتش مسلا واحد بيروح يجيب مسلا - [00:02:46](#)

مسلا السيرة الذاتية لفلان الفلان. كتاب مثلا في سيرة الامام النووي ويقعد يمسه يعمل ايه؟ يحب يعمل كده العجيب ان ده بيتعمل اصلا في كلام ربنا. ما هو القرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه - [00:03:07](#)

ربنا بيحدثنا عن نفسه فلك ان تتخيل بقى ان انسان عنده كل هذه الصفحات اللي فيها حديث الله عن نفسه وهو لغاية النهاردة في حاجات ما يعرفهاش الا ربنا اصلا - [00:03:22](#)

ما هو ما يعرفوش الا ربنا ما يعرفش ربنا. الازمة اللي اكبر من كده ان ده خلف ايه؟ عدم تقدير لله حق قدره يعني مش المشكلة بقى في ان هو عارف ولا ما عرفش وقرا ولا ما قراش المشكلة انه بقى بيعرف عن البشر اضعاف ما يعرف عن رب البشر. المشكلة الاكبر من كده انه ما بقاش بيحب ربنا - [00:03:33](#)

حق الحب ولا يرجوه حق الرجاء ولا يتوكل عليه حق التوكل. هو اصلا ما يعرفوش. هو ما يعرفش ان ربنا كذا. ما يعرفش ان من اسماءه كذا من صفاته كذا. ما - [00:03:51](#)

ما يعرفش الكلام ده. وما تقوليش انا عارف ان ربنا عزيز. ده لون من المعرفة لا يسمن ولا يغني من جوع. اللي ممكن حتى يكون الكفار عارفينه. ما هو الكفار - [00:04:01](#)

عارفين ان ربنا عز وجل عزيز عارفين انه رحيم عارفين انه خالق عارفين الكلام ده بس المعرفة التي نريد تلك المعرفة المثمرة معرفة القلب بذلك معرفة الشواهد والاثار هذا القلب يعرف هذه الاشياء العلم بذلك اليقين في ذلك حضور هذه الشواهد في قلب الانسان هذا هو المراد انما مش - [00:04:11](#)

المراد انك تبقى عارف شوية معلومات وخلص. مش هي دي القضية. الحاجة المحزنة ان انت عارف عن مراتك وعارف عن عيالك وعارف عن ابوك. وعارف عن امك. وعارف عن الموبايل اللي انت بتشتريه - [00:04:31](#)

وعارف يعني الجهاز اكر ما تعرف عن ربنا اصلا وده اللي بيخلينا اصلا ما نصرفش لله ما ينبغي ان يصرف له طيب هقول لك عليها بص وهي بمنتهى الوضوح. ايه اللي بيخليك النهاردة لما يبقى عندك ازمة تروح تفكر في صاحبك؟ عارف ان هو هيحل وعارف انه بيحبك قوي. حريص عليك قوي والكلام ده - [00:04:41](#)

وتلجأ له بس هي دي ببساطة كل صور الشرك الحاصلة دي الشرك ده شرك طبعاً بلا نزاع كل صور الشرك في القصد الحاصلة دي بصوره بقى ايا كان هيكون شرك اصغر ولا شرك اكبر سواء كان هيخرج من ملة ولا ما هيخرجش. القضية كلها ان - [00:05:00](#)

ما وراء هذا الشرك هو ايه؟ ان هو قصور في معرفتك بالله سبحانه وبحمده. انما انت لما تعرف ان ربنا عز وجل لا يرد سائلاً ابداً ما تقرا في الايات كده وتشوف ربنا الكفار في عرض البحر يسألوه يستغيثوا به ينجيهم - [00:05:20](#)

انت بقى الشيطان يقعد يقول لك اصل انت وحش ومقصر ومش عارف ايه وربنا مش ممكن يستجيب لك ابداً مش هيحصل الكلام ده مش ممكن يحصل الكلام ده انت لو عارف الكلام ده عن ربنا فمش ممكن انت تلجأ لغير الله. ولا ممكن تتوكل على غير الله عز وجل. ما هو ده طبعي ان انت عارف ان ربنا رب بيحب اللي بيكفروا - [00:05:35](#)

في عرض البحر والمفروض بقى الفرصة مواتية ان هو ايه يهلكهم بقى وينتقم منهم. مش هيجيبك انت بس عزرا انت حتى ممكن تكون عارف المعلومة بس قلبك ما عرفهاش لم تشعرها قلبك اصلاً - [00:05:53](#)

فده اللي بيخليك انت عزرا تحب ناس اكثر ما تحب ربنا وتتعلق بالناس اكثر ما تتعلق بربنا. تتوكل على الناس اكثر ما تتوكل على ربنا وتلجأ للناس اكثر ما تلجأ الى الله سبحانه وبحمده - [00:06:09](#)

وتخشى الناس اكثر مما تخشى الله سبحانه وبحمده هو الجهل بالله ما عصى الله الا جاهل ما قصر في حق الله الا جاهل باصل كده اللي هو الغزالي اللي كان بيتكلم عنه في الاحياء - [00:06:19](#)

فالشاهد طيب فين بقى مصدر المعرفة مصدر المعرفة بالله هو ايه؟ يعني اكبر مصدر للتعرف على الله واياه؟ طب احنا بقى هنعرفه منين واحنا مقضيئنا ولادنا هيعرفوا ربنا منين هيعرفوا ربنا منين؟ مش هيعرفوه. طالما مش هيعرفوه يبقى مش هيجبوه -

[00:06:34](#)

هيبقى بيحبوه الحب اللي هو ايه؟ يعني بنحب ربنا تقليد احسن الله اليك شيخنا. بنحب الحب بتاع الفطرة يعني لان كده كده احنا عندنا منسوب ايمان اسمه الايمان الفطري. اللي احنا كلنا جبلنا عليه - [00:06:58](#)

بس فيه بقى الايمان المكتسب اللي انا وانت بنكتسبه من البيئة. اما ان الايمان المكتسب ده يزكي الايمان الفطري ويرتقي به. واما انه يعمل ايه يهبط به ويدسيه. كله مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. تمام؟ ده هيعمل به ايه - [00:07:11](#)

هيهبط به ويدسيه. طب والناس المسلمين المفروض يعملوا ايه؟ يرتفعوا به ويزكوه. خلاص هنرتفع بهذا الايمان ونزكيه. طيب اذا المصدر بقى اللي هيكون من خلاله هذا الايمان المكتسب ايه بقى المصدر؟ الوحي يعني ما فيش مصدر افضل من الوحي الشريف -

[00:07:31](#)

تمام هتروح هنا هتروح هنا ما فيش مصدر افضل من الوحي الشريف. ولذلك لما تقعد بقى مع المسلمين تلاقي مسلاً لو يعني انا مرة قعدت جربت مع ولادي كده قلت لها يا خديجة - [00:07:51](#)

مين ربنا يعني كلميني عن ربنا بعد شوية خلاص كده عبدالمالي كبير ربنا كلمني عن ربنا انا عايزك بقى تعمل اختبار بسيط كده

وتجيب عشرة من المسلمين وتقدمهم وقول لهم مين ربنا. كلموني عن ربنا - [00:08:04](#)

انت هتصدم بجد هتصدم طيب قل له كلمني عن ربنا لمدة ربع ساعة فتصدم ابقى اعملها مع نفسك في البيت. روح كده اقعد كده

وقل انا عايز اتكلم عن ربنا ربع ساعة - [00:08:20](#)

عايز اقرب من ربنا ربع ساعة هتفاجأ بان انت اصلا بعد التلات اربع دقائق كلام ما بيسعفكش يا اما انا اسف هتهرتل بقى تقعد تقول اي

كلام في اي كلام احنا اساتزة المصريين اساتزة في ان هما يحشوا كلام في اي حته في اي حته - [00:08:34](#)

في حين مثلا لو قلت له اتكلم عن فلان هيعمل ايه ده يدبك قصائد مدح هو ده طبيعي طبيعي ان احنا اكتفيننا بالقصة بتاع الايمان

الايه؟ الفطري. اللي اسوأ من كده بقى ايه؟ ان بقت تصورتنا عن الله عز وجل - [00:08:52](#)

مش حتى من خلال كلام ربنا يعني وانا حتى كنت بقول ان ده مثلا من الجرائم اللي بنحدها في حق اطفال المسلمين يعني مثلا ان

انت تقعد مسلا تكلمه كتير تقول له ايه ربنا هيعزبك ربنا هيعمل فيك ربنا هو ربنا ما ما عندوش غيري انا؟ هو ربنا يعني هو في بيني

وبينه - [00:09:08](#)

له ثار شخصي هو ما فيش غيري انا؟ هو ربنا ده يعني ما بيحبش انه يعزب بس ولا يكاد يسمع منك ان ربنا بيحبك وربنا بيتودد اليك

وربنا فهو الطفل بقى ده تصويره عن الله - [00:09:28](#)

طبعاً الطفل ده كمان بقى لو نشأ في بيئة لهتعرفه بوحى ولا مش وحي ولا اسماء ربنا ولا مش اسماء ربنا هيفضل طول حياته بينه

وبين ربنا حاجز. زي اللي بتعيش الجو بتاع الالحاد الايام دي. هو الحاد نفسي في الاساس - [00:09:43](#)

اللي بيعيش الجو بتاع العلمانية والليبرالية وغيرها. هو اصلا ما عرفش ربنا هو ما عرفش ربنا اصلا هو تصويره عن الله من الايه؟ من

البيئة اللي هو كان فيها. سواء بقى في البيت في المدرسة في اي حته - [00:09:58](#)

بيئة ناس اصلا ما يعرفوش ربنا. كنت دايم اقول لمعلمة المتدبر انا مش انا عايزك وانت بتتكلمي عن ربنا الولاد يحسوا ان انت

بتتكلمي عن حد بتعظميه بتحبيه وبتشتاقي اليه - [00:10:11](#)

بالزبط زي ما تكوني مسلا بتموتي في ابوك بتحبيه جدا واحسن لك احسان كبير وتيجي سيرته وبتتكلمي عنه هتتكلمي ازاى؟ اي حد

هيبقى بيسمعك هيحس ان انت ايه الراحل ده بتحبيه قوي. انت بتعزميه اوي. ما تزعلوش مني حتى كلامنا عن ربنا بارد - [00:10:23](#)

لانه مش كلام حد فعلا امتلاً قلبه شوقاً لله وحبا لله وتعظيماً لله سبحانه وبحمده فهي المشكلة الام برضو طريقة تعاملنا مع الواحد والا

تخيل كده لو كان انت طريقة تعاملك مع الوحي ان انت بتاخذ انا قبل كده حتى يمكن في الاعتكاف اللي فات بدأت بالدعوة لختمة

محبة. وقلت الكلام ده برضو في الاعتكاف ده - [00:10:41](#)

ختمة محبة. امسك كل يوم صفحة كده من كتاب ربنا. اقرأ تفسيرها من تفسير ميسر. اعرف ايه اللي بيتقال في الايات دي. وبعد ما

تخلص قل ربنا قال لي ايه عن نفسه النهاردة - [00:11:05](#)

واكتب انا عرفت عن ربنا كذا واحد عرفت عن ربنا ان هو اهلك عاد عشان عملوا كذا. وعرفت عن ربنا ان هو انجى هود عشان كذا.

وعرفت عن ربنا كذا وعرفت عن ربنا انه شرع كذا - [00:11:15](#)

كذا وعرفت عن ربنا كذا خلص وقابلني وشف اللي هيحصل في حياتك وشوف اللي هيحصل بس على مستوى انك ايه تعرف بس

بس تعرف بس مش هقول لك بقى ان انت يعني بقى تقعد في الكلام ده تشهد اثاره بقلبك وتقعد تتعبد لا بمقتضاه وتقعد تنطلق منه.

ما تزعلوش مني حتى الكلام ده مفرط فيه المفروض يعني - [00:11:26](#)

يعني هقول ايه يعني مش هقول حتى نفرط في احادي المسلمين وجماهير المسلمين حتى الناس اللي المفروض يا ابني هو في

حاجة اصلا افرض من معرفة الله هو في واجب على المكلفين قبل معرفة الله - [00:11:54](#)

في واجب على المكلفين قبل كده ده باجماع اهل السنة اول واجب على المكلفين هو معرفة الله النبي صلى الله عليه وسلم لما ارسل

سيدنا معاذ الى اليمن قال يا معاذ يكن اول ما تدعوهم اليه. اي يوحد الله. المهم فاذا هم عرفوا الله - [00:12:07](#)

تيجي اللي بعديها هو في حاجة اصلا مقدمة على مقدمة على معرفة ربنا بتقرا كتب وبتعمل وبتودي اعمالها بس كده جربها كده بس جرب ان انت تتعرف على ربنا. اتعرف على ربنا يا سيدي - [00:12:27](#)

شف ربنا مين؟ بيقول لك ايه عن نفسه؟ بيحدثك عن نفسه بيقول ايه وده حاجة ما تعجزش اي حد من اللي قدامي الا هل بلغت اللهم فاشهد. الا هل بلغت اللهم فاشهد؟ الهل بلغت اللهم فاشهد. انا اقمتم عليكم الحجة - [00:12:43](#)

ما تعجزكش طب ما تاخذ لك صفحة كل يوم تشوف معناها في التفسير الميسر ولا في اي كتاب تفسير وتقعده تمسك ورقة وقلم وتكتب اللي انت عرفتته عن ربنا ايه الغريب في كده؟ ايه الصعب في كده يعني؟ وبرضه تقصر في كده - [00:12:56](#)

المهم القرآن باختصار هو حديث الله عن نفسه ومن فضلكم ما تخلص حجاب بينكم وبين ربنا عايز تتعرف على ربنا؟ اسمع ربنا بيتكلم عن نفسه ما تجيبليش بقى يا فلان وكلام فلان وكلام علان. ولذلك بعض الفضائل يقول لي ايه؟ قل لي على كتاب في الاسماء الحسنی. انت مش عايز كتاب في الاسماء الحسنی - [00:13:12](#)

عايزه ليه انت قدامك كتاب اهو في كل الاسماء الحسنی بس انا ممكن ما اخدش بالي ان كلمة المهيمن دي يعني ايه؟ هتلاقيها في التفسير بس انا ممكن الجبار دي ما اعرفش موجود فين في التفسير. ما انتاش محتاج كتاب في الاسماء الحسنی - [00:13:35](#)

ولا يكتف مش عارف ايه انت مش محتاج انت قدامك اهو شف بس على الاقل كده ربنا قال لك ايه عن نفسه. وبعدين بقى ابقى ايه؟ ابقى ادور بعد كده - [00:13:53](#)

انما للأسف الشديد نبقى عمالين ايه يعني اه ومش عارف ايه ومش عارف ودورت ولقيت والكتاب بتاع مش عارف مين والكتاب والموازنات بين الكتب يا ابني الناس هو ده اقصر طريق قدام - [00:14:03](#)

عمال تلف تروح يمين وشمال ليه برضو معلى بقول المنهجيات اهم من احاد المعلومات فده طريق سهل مختصر للتعرف على الله سبحانه وبحمده الطريق السهل مختصر للسير الى الله سبحانه وبحمده - [00:14:13](#)

الله يعلم ان عباده مش كلهم متخصصين وكلهم هيعرفوا في اللغة وكلهم هيتقنوا. قعدنا نحط للناس حواجز ونحول بينهم وبين الله انزل كتابه سبحانه وبحمده عرف فيه بنفسه وبكل ما يحتاج اليه المرء ليعرفه عن ربه. ما تحطش حجاب ابدأ مع ابنك ابدأ - [00:14:30](#)

في بيتك مع مراتك امسك يا عم المصحف وكل يوم خذ لك صفحة هيعجز حد ده وانت وهمتك بقى اللي ياخذ صفحة واثنين وثلاثة وعشرة وجزء وجزئين. اقسم بالله اما تعمل كده هتمسك المصحف تبقى مش عايز تسيبه - [00:14:51](#)

المهم انا بقول ان الخطيئة المنهجية ابشع من الخطيئة السلوكية. لان تلك الخطيئة المنهجية في منهجنا في التعامل مع كتاب الله افرزت كتير من السلوكي بل جعلت الارض خصبة لخطايا سلوكية بشعة. تصل احيانا الى الالحاد - [00:15:06](#)

بالله سبحانه وبحمده فينتبه لامثال هذه الاشياء. احنا باختصار من عادتنا لما نتكلم عن اسم من اسماء ربنا انا ما بخترعش برضه. انا بشوف ربنا قال ايه عن نفسه وبترتبه ترتيب معين - [00:15:24](#)

الترتيب ده منين؟ برضه ما اخترعنا هوش. الترتيب ده احنا لما شغنا المنهجيات بتاعة التعامل مع الاسماء الحسنی احنا قلنا قبل كده لو لو تذكرنا في درس العصر ان في حاجة اسمها منهجيات التعامل. ما هو مش ممكن ربنا يكون يعني في طول القرآن وعرضه - [00:15:35](#)

بيكلمنا عن اسمائه الحسنی وعن رحمته وحكمته وعلمه وكلام من ده كله. وفي الاخر ما يقولناش نتعامل ازاى مع الايه؟ مع الاسماء الحسنی دي صح؟ مش ممكن يعني ما يكونش قال لنا ننتفع بها ازاى؟ مش ممكن ما ينفعش - [00:15:53](#)

ولذلك احنا كان دورنا ان هذا الباب المتروك. ماشي؟ يعني فيه باب زي ما قلنا مطروق انها تلاقي الكتب بتاع الاسماء الحسنی بتقول الاسماء ومش عارف ايه والكلام ده كله. وهذا بقى الجزء - [00:16:07](#)

اللي هو منهجية التعامل مع اسماء الله ازاى بقى ننتفع بالاسم من اسماء الله؟ احنا اجتهدنا في ان احنا نجمع الايات والاحاديث اللي بتقول اعمال كذا اعمال كذا اعمال كذا. وبدأنا نعمل الحاجات دي ورتبناها في - [00:16:17](#)

او بترتيب معين بس وده اللي بنجري عليه في ارض القسم من اسماء الله سبحانه وبحمده مثلا لما ربنا يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وهمة الناس تقف عند ايه - [00:16:30](#)

انه ياخذ مسلا الرزاق يحطه في ايه؟ في دعوته. ياخذ العليم يحطه في دعوته هو مش فاهم اصلا ان الامر ابعد بكثير من مجرد الايه؟ استعمالها في الدعوات والتوسلات ادعوه ان اصلا الدعاء يجي بمعنى العبادة. اعبدوه بها - [00:16:47](#)

اعبدوه بمقتضاه فانتصار عندك دلوقتي دعائين دعاء ما يسمى بدعاء المسألة استخدامها في الدعوات والتوسلات وغيرها. وفي دعاء ثاني اسمه دعاء الايه بالعبادة. ما هو عمال يقول لي ايه يا سميع اسمع دعوتي. يا سميع اسمع دعوتي. يا سميع اسمع دعوتي. يا سميع اسمع دعوتي. وبعبديها بنص ساعة عمال - [00:17:04](#)

بيغتاب واحد ثاني هو هنا ما فيش سميع وهنا فيه سميع ولا هو السميع هتستعمله هنا ما تستعملوش هنا والتعبد بمقتضبه انك تعلم ان هو هيسمعك حتى لو ما حدش ايه؟ سمعك - [00:17:26](#)

وهيراك حتى لو ما حدش رآك هو ده بس مساحة هو بيقول لك انه سميع عشان كده بس عشان انت مثلا تقول لي يا رب اجب دعوتي وآآ مش عارف ايه بس - [00:17:40](#)

ولا بيقول لك انه سميع عشان خاطر تراقبه في كلامك تركز في كلامك ان كل كلمة طالعة منك هو سمعها ما هي دي الفكرة فبرضو يعني ممكن تكون الايه معروفة بس مش مش متحللة كويس طب احنا ازاى الكلام ده نعمله؟ فتجد مسلا اه مسلا - [00:17:53](#)

ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد. من احصاها دخل الايه؟ الجنة. واحد تلاقيه عمال ايه؟ سمعها بقى وهو عمال يغني فيها ويردد فيها بقى واغنية الاغنية واغنية خلاص. مين قال - [00:18:14](#)

ده الاحصاء اصلا ده حتى البخاري لما لما فسر الاحصاء بالحفظ ارجع لمفهومهم للحفظ اصلا. الحفظ عندهم رواية ودراية ورعاية مطلق الحفظ ده يصدر من الفجار. ويمكن الحمد لله في زما واضحة وضوح الشمس. ما فيش معنى الا وعامل اغنية - [00:18:24](#)

اسماء الحسن ما دا احصاه اكثر منك حافظها. لأه طبعا الامر ابعد من كده كتير الحفظ رواية ودراية ورعاية رواية ودراية ورعاية وهو علم ان لن اصل انت في تصورك ان كلمة احصى دي ولا مش عارف ايه اللي هو بتاع الحفز بس. طب علم ان لم تحصدي ايه - [00:18:46](#)

حفز علم ان لم تحفزه ما عليه. المهم ان الاحصاء ده منه رواية ودراية ولا ايه؟ ورعاية. تعرفها وتأكد من ثبوتها ودي راية تفهم معناها وتشعرها قلبك. ورعاية تراعي الكلام ده وتعمل به - [00:19:06](#)

اعلم حاجات كتيرة ايات كتيرة مش مش ده مقام التعرض للمنهجيات انا بس باشير اشارات عشان بعض الناس اللي بتسمعنا لاول مرة فاحنا ده دي طريقتنا ان احنا بنشوف الاسم من اسماء ربنا بنحاول نتعرف عليه بقى دراية. احنا عايزين بقى نفهم معنى الاسم ده ايه؟ تمام كده؟ وعايزين نتعرف على - [00:19:19](#)

على المظاهر والشواهد لان ربنا مثلا ما قلناش انه غني وسابنا. ده وانا شواهد غناه ومظاهر غناه. تمام؟ ما قلناش انه عليه مسبنا ده انا مش عايز اقول لك كمان قال لنا نعمل ايه طالما عرفنا انه غني - [00:19:39](#)

ونستعمل ازاى اسم الغني؟ ونستفيد كل ده حاصل وحاضر فالمفروض ان احنا ان شاء الله هنعرض بايه بهذه الصورة فاحنا ان شاء الله رب العالمين اه قلنا ان احنا عندنا محورين بنشتغل فيهم في اسم الله الغني محور ايه - [00:19:53](#)

غنى الذات اللي هو ايه؟ علوا واياه علوا وكبرياء. وغنى الايه؟ الافعال او الصفات ايه؟ غنى واغناء. خلاص كده؟ هنجري على كده. نشوف بقى ربنا حدثنا عن علوه انا عايزك بس تسمع بس يعني ايه انا دلوقتي هعمل ايه؟ انا هقرأ عليك بس الايات. يعني انا هديك كده موجز الانباء وبعدين تيجي الانباء - [00:20:09](#)

بالتفصيل بس عشان بس تتخيل قد ايه مسلا ربنا اتكلم عن الايه؟ عن الموضوع ده وقد ايه مسلا تمت مناقشته ايات واضحة وصريحة. تمام فنبداً بايه؟ بغنى الذات علوا وكبرياء - [00:20:33](#)

شف يا سيدي بقى مظاهر الغنى اللي ربنا حدثنا عنها. يعني مظاهر غناه في ذاته مثلا اخبرنا انه غني عن حننا فقال ان اول بيت وضع

للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين - 00:20:52

فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن

العالمين غني عن حجك يا الله! ده دي لو بيّفهمها اللي بيروحوا يحجوا - 00:21:07

الواحد فيهم تبقى ايه حاسس ايه اهو يا رب يا رب وعملنا ودفعنا وروحنا وجينا ربنا غني عنك وعن حجك الكلام ده لمين؟ لنفسك

غني عن شكركم. ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله - 00:21:27

ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد. ما هتشكرش. انت حر ربنا غني عن شكرك مش محتاج لشكرك اصلا

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد - 00:21:47

القيم في ظلمات ثلاث. ذلكم الله ربكم له الملك. لا اله الا هو فاني تصرفون. ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان

تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم - 00:22:10

بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء

العذاب ويذبحون ابناءكم يستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان

عذابي لشديد. وقال موسى ان - 00:22:30

تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميم قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان تقوم قبل ان يرتد اليك

ترفض. فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني - 00:22:55

ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم غني عن تقواكم. ولله ما في السماوات وما في الارض. ولقد وصينا

الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:23:11

وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض وكان الله غنيا حميما يرحمك الله غني عن موالاتكم له. لقد كان لكم فيهم اسوة

حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر هم مين دول؟ ابراهيم ولا - 00:23:29

ومن يتولى فان الله هو الغني الحميم غني عن معاقبتكم واستبدالكم اذا معاقبة نفسك. يعني ربنا اصلا لا يحب يعني انه يعاقبك يعني

في حاجة اسمها السادسن. ناس عندهم حاجة مرض نفسي اسمه الساديين - 00:23:49

هو بيستلز بانه يعزب الاخرين مرض نفسي موجود عند الطغاة فهو بيبقى عايز يعاقب ليه يتلزز هو بيشعر براحة لما بيعاقب. للاسف

الشديد ان كثير من الدعاة والخطباء والوعاظ بيصدروا للناس صورة - 00:24:10

ربنا وكأنه كذب الصورة يكاد يشعر معها الطفل او يكاد يشعر معها السامع ان ربنا ايه؟ محتاج يعذبك محتاج ينتقم منك. ما يفعل الله

بعذابك بيحاول يصدر الصورة دي عن ربنا سبحانه وبحمده - 00:24:30

المهم فالله يقول وربك الغني ذو الرحمة. ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء. كما انشأكم من ذرية قوم اخرين. انما

اتوعدون لاتي وما انتم بمعجزين قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون. وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم

ويستخلف من بعدكم ايه؟ ما يشاء - 00:24:50

يعني انتم مش يعني انت لازم تفهم اصلا ان يعني انا وانا بقرأ الايات دي بحس قد ايه الانسان ده بيرجع بقى لحقيقته لما بيتخلي عن

مصدر رفعته الاصل ان الانسان ده في كون الله ولا هبائة - 00:25:15

صح؟ لم يكن شيئا مذكور. يعني انا وانت في قول ربنا ايه ولا اي حاجة ولا اي حاجة احنا في كل ربنا مش اي حاجة ما لناش اي

معنى طب ايه اللي بيخلي هذا الانسان اللي ما لوش اي قيمة؟ بقى له معنى وله قدر - 00:25:36

الطاعة العبودية. اه. لما يطيع ربنا. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ هو مش حاجة اصلا. طيب لما يطيع ولا

يعبد بيقى ايه؟ ورفعنا لك ذكرك. بيقى له ذكر - 00:25:55

له شرف عند ربنا. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. وانه لذكر لك ولقومك. وسوف تسألون فهذا الانسان الذي لا ذكر له ولا يستحق ان

يكون له ذكر. ولا اي حد يأبه له. ولا اي حد ايه؟ يعني شف الكفار فما بكت عليهم السماء ولا - 00:26:11

وبص ولا اي حد يابه له بالعكس ده الارض اللي ماشي عليها بتلغنه الانسان ده كده ولا اي حاجة اصلا ولا اي حاجة في اي حاجة لكن لما يتصل بالرحمن سبحانه وبحمده يصير له ايه؟ قدر ويصير له ذكر - [00:26:31](#)

طيب لما يعصيه مش عزيز على الله يعني انت يعني يعني على اي اساس بقى لما يقول لك ايه؟ يقول لك نحن ابنا الله واحباءه. قل فلم يعذبكم بذنوبكم؟ بل انتم بشر ممن خلق - [00:26:47](#)

على اي اساس هو بالكلام مش بالكلام مش بشوية الشعر اللي طلعا في دقني ولا في دقنك لأ مش محابة ربنا ما بيحببش حد. القصة مش كده هو مش كلام. انت - [00:27:04](#)

اطعته يعزك. عصيته؟ ما تستاهلش العزة دي. ترجع بقى لاصلك ترجع لاصله. ولذلك انت لما تجد ربنا بيقول ايه؟ يشأ يذهبكم ويستخلف من من بعدكم ما يشاء. يعني انت انتم مش ايه؟ ما تفتكروش يعني - [00:27:18](#)

يعني مسلا احنا لما كنا بندير يعني مسلا في الحضانة في بعض المؤسسات عندنا الطبية او في الجمعية ففي مسلا بعض الاخوة كان ايه يعترض يقول انتم مخليين الموزف ده ليه؟ مخليين الموزفة دي ليه؟ اقول له اصل انا مضطر محتاج له - [00:27:35](#)

فمضطر اصبر عليه شوية كده بس لغاية ما اقدر الاقي ايه بهديل كويس. ربنا مش مضطر لاي حاجة. انت عنده ولا اي حاجة انت فاهم دي؟ انت عنده ولا اي حاجة. انت لو لو الانسان يعيش مع ربنا بالاحساس ده. احساس واحد شغال في مؤسسة مثلا مثلا. هو شغال ريسبشن - [00:27:50](#)

استقبال وهم عاملين معهد لتخريج موزفين استقبال. وفيه على قائمة الانتظار في خمسين واحد مستنيين يشتغلوا ايه موظف استقبال هيبقى بيشتغل زي الالف زي الالف صح انما بقى لما بيعس انه لوحده - [00:28:09](#)

يعيش حياته بقى انت لازم تفهم ان انت بالنسبة لربنا ولا ايه ولا اي حاجة لما تعصيه اصلا انت بالنسبة لربنا لما تعصيه ولا اي حاجة. ربنا غني عنك غني تام - [00:28:31](#)

ولا محتاج لك في اي حاجة ولا انت فارق معه في اي حاجة لما تعصيه. ولما تخالف امره يعني انت بالسهولة قوي ايه تستبدل وبيجي ايه احسن منك مش ييجي غيرك ييجي ايه احسن منك - [00:28:46](#)

فسوف يأتي الله يقوم يحبهم ويحبون وان تتولوا يستبدل ايه؟ ثم لا يكونوا امثالكم. يعني هم ما يعني انت بالنسبة له ايه؟ ولا اي حاجة يعني انت ولا اي حاجة بالنسبة لي. فتفهم ان انت اللي محتاج. تفهم ان انت اللي ايه؟ اللي محتاج. تفهم ان انت تفضل دايمًا خايف - [00:29:06](#)

انك يحصل لك ايه؟ تستبدل خايف انك تستبدل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. انت اللي فقير لربنا مش ربنا اللي فقير لك. انت اللي محتاج له مش هو اللي محتاجك - [00:29:33](#)

انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد ان يشاء بكلمة يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. مش صعب يعني ولا شاق ولا يعجزه سبحانه وبحمده غني عن انفاقكم. ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. فمنكم من يبخل - [00:29:49](#)

يا ابن الناس انفق من وقتك من مالك من جهدك من فكرك ببخر والمسكين بيتوهم انه ببخل على الدين ولا ببخل على القرآن ولا ببخل على ربنا ومن يبخل ها ومن يبخل - [00:30:18](#)

منكم من ومن يبخل فانما ايه؟ يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم بس انت هتبخل على نفسك اصلا. الله غني عنك. الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل - [00:30:31](#)

ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد غني عن نفقاتكم وصدقاتكم. قول معروف ومغفرة خير من صدقته يتبعها. معلش انت الراجل الفقير النهاردة ممكن يستحمل منك وخلص اي حاجة بتديها له - [00:30:55](#)

ويسكت ويحط لسانه في بقه هيقول ايه الراجل محتاج. لأ انما ربنا مش يعني ايه؟ مش محتاج عشان خاطر ايه؟ عشان خاطر تقترب اليه بصدقة وتتبعها بايه؟ باذى ولا تتبعها بمن اصلا - [00:31:12](#)

انت اللي محتاج محتاج ان انت لما تقترب الى الله تقترب له قربة تليق به سبحانه وبحمده مش قربة تتكسف تقترب بها للمخلوقين

قربى تليق به سبحانه وبحمده تليق بعظمته وجلاله سبحانه وبحمده - [00:31:26](#)

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم. يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما خرجنا لكم من الارض ولا يتيمنم الخبيث منه تنفقون ولستم باخذة الا ان تغمضوا فيه. واعلموا ان الله غني حميم - [00:31:46](#)

ربنا غني عن الكسر اللي انت عايز تتقرب له به ده ربنا غني عن عن الخبيث ده. اللي انت في الحقيقة لستم باخذه الا ان تغمضوا فيه. ان انت نفسك لو اتقدم لك ما تقبلوش - [00:32:05](#)

تعتبره اهانة لك متقدم لك اصلا وانت تروح تتقرب به الى الله وما تنفقوا من خير فايه؟ فلانفسكم. مش لله. وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وانتم - [00:32:21](#)

لا تظلموا فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم. خيرا لمين؟ لانفسكم. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ولزلك تشوف بقى سفانة اليهود لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:32:38](#)

سكنتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم. وان الله ليس بظلام عبيد الله غني عن جهادكم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغني عن العالمين - [00:32:57](#)

غني عن مجهوداتكم وكسبكم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. تلك امة قد خلت لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون. غني عن ملكاتكم وممتلكاتكم ومعلوماتكم. الم تر ان الله - [00:33:19](#)

المترا ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير. له ما في السماوات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون - [00:33:40](#)

لله ما في السماوات وما في السماوات والارض ان الله هو الغني الحميد ربنا غنيها عن ملكاتك وممتلكاتك رب له السماوات والارض وما في السماوات وما في الارض. محتاجك انت في ايه - [00:34:00](#)

محتاجنا احنا فيه يا اسطى غني عن احساننا من احسنتم احسنتم لانفسكم. وان اسأتم كلام عن الخير الذي تقدمه. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير - [00:34:14](#)

فاقرأوا ما تيسر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا. واستغفر الله ان الله غفور رحيم. وقدموا لانفسكم واتقوا الله. واعلموا انكم ملاقوه. وبشر المؤمنين -

[00:34:36](#)

بيقول لك ده لنفسك مش له غني عن اعمالكم الصالحة. من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. من عمل

صالحا نفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون. من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون - [00:34:56](#)

غني حتى عن تبصركم قد جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر فلنفسه. ومن عمي فعليه. مش هتبصر لربنا. ولا انت هتفوق لربنا. انت هتفوق لنفسه. وما انا عليكم بحفيظ. غني عن هدايتكم واهدائكم. من اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فان - [00:35:20](#)

يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير - [00:35:40](#)

فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل - [00:36:00](#)

انما امرت ان اعبد الله رب هذه البلدة الذي حرمها. وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين - [00:36:19](#)

غني حتى عن تزكيتكم. وتزكيكم انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير هذه بعض مظاهر غنى الله سبحانه وبحمده احنا شف ربنا بيقدر لك ازاي ان انت ايه - [00:36:38](#)

اي حاجة بتعملها اي حاجة بتصدر عنك عنك هو هو غني عنها غنى تام غنى تام سبحانه وبحمده انت المستفيد منها فقط لا غير ربنا

مش هيصل اي شيء من انت بتعمله ده - [00:37:02](#)

طيب على مستوى غنى الذات ايضا الله سبحانه وبحمده غني عن الطعام والشراب اسمه ايه الصمد الصمد الذي لا جوف له الصمد الذي لا يحتاج لاحد المصمود اليه سبحانه وبحمده - [00:37:23](#)

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزقي وما اريد اي يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين طيب محتاج ينام لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:37:50](#)

طب يمكن آآ بيتعب محتاج يستريح وما مسنا من لغوب طب يمكن بقى بيحتاج ولد قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض. ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ قل ان الذين يفترون على الله - [00:38:05](#) الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون وبصاحبها طب بنين بنات بلاش ولد بقى يبقو وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم. بغير علم. سبحانه وتعالى عما يصفون - [00:38:32](#) السماوات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة. وخلق كل شيء. وهو وبكل شيء عليم ازاى يتصور ان يكون له ولد وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا - [00:39:02](#)

يعني مش عارف يعني اقول ايه. لما يكون مسلم عمال يكون يردد في الكلام ده ويقول مش عارف ايه. ويجي لواحد مسلا في البتاع كريسماس ولا مش عارف ايه يقول له هابي نيو بير - [00:39:23](#) وقال لها بكريسماس ولا يقول له كل سنة وانت طيب. يا عم اتنيل على عينك انت عارف انت بتقول ايه اصلا ده انت انت بتهنيه بحاجة الجمادات نفسها الجمادات نفسها هتتهد منها - [00:39:33](#)

مش مش متخيل اصلا ان هو ازاى مسلم يعني مش مش مدرك القضية دي يقول لك اصله هيزعل. يا عم يتفلق تسب ربك في صحيح البخاري يسب يشتمني ابن ادم. واما شتمه اي فان ادعى لي الولد - [00:39:51](#) يعني ايه ده؟ تكاد السماوات يتفطرن منه تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا ده ده تفاعل الجمادات مع هذا الافتراء - [00:40:11](#)

ليه؟ لان ادعاء الولد لله سبحانه وبحمده ادعاء حاجة انه محتاج يحتاج اتهام له بالحاج غني عن الشريك عن الظهير عن الولي. قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله شف كده الترتيب اللي في اية سبق دي سبحان الله - [00:40:31](#) لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض يعني مثقال الذرة الذرة اللي هي ايه النملة الصغيرة فيها صفتين لونها فاتح قوي لا تكترا وحجمها صغير قوي لا تكترا - [00:40:53](#)

ماشي مش هتشوفها من بعدين. لا هتشوفها من بعد حجمها خلاص؟ ولا هتشوفها من بعد ايه؟ لونها مثقال الذرة دي ما حدش خلاص يملكه لا في السما ولا في الارض - [00:41:08](#)

طب خلاص ما يملكش يمكن مشارك عليه وما لهم فيهما من شرك طب خلاص يمكن مش مشارك بيساعد بس وما له منهم من ظهير. طب خلاص يا عم ما بيساعدش بس يعني له ايه؟ تصرف كده شفاعا يعني محبة ود كده بس - [00:41:28](#)

ولا تنفع الشفاعا عنده الا لمن اذن له مين يملك بقى معه حاجة لا يملك. طب خلاص يمكن مشارك ولا شرك. طب يمكن مظاهر يعني بيعاون يعني ولا ولا اعانة. طب يمكن بس له خاطر كده ويقولوا - [00:41:51](#)

يعني اي تصرف كده حتى بالايه ما فيش الكلام ده ما فيش الكلام ده مش محتاج لحد من دول لا محتاج لحد يملك معه ولا حد يشاركه ولا حد يظاخره ولا حد. ربنا مش محتاج الكلام ده كله. وقل الحمد لله. الحمد لله. الذي لم - [00:42:11](#)

كيف وجده كنت دايم اقول لهم قولوا الحمد لله ان ربنا ما اتخزش ولد في ناس مش فاهمة دي يعني كنت اقول لهم لو انت مسلا بتعمل في مؤسسة والمؤسسة دي - [00:42:31](#)

صاحب المؤسسة دي ابنه بيشتغل معكم موزف. عمرك هتطمع يوما ما انك تكون رئيس المؤسسة دي انسى شكرا لا ولد له يحابي لان هو الراحل ده غصب عنه هيعمل ايه؟ العاطفة هتحمله والثقة هتحمله. انت لما تعرف ان ربك ما لوش ولد يعني ايه؟ يعني انت

الطريق مفتوح قدامك انك - 00:42:45

ترتقي ترتقي ترتقي حتى تكون من خاصته مش قلقان الطريق مفتوح قدامك شد حيلك بقى دي تدي اطمئنان للعامل عجيب
بس عند من يفقه انت لما هتقول ان له ولد يبقى ايه - 00:43:08

يبقى هيجابي بقى هيداهن بقى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. لان لو له ولد يبقى هيجابيه يبقى هيجتاج اليه. اصلا اغلب الممالك
اللي افسدها ولاد الملوك يعني ولاد الملوك افسدوا الممالك اكثر من الايه؟ من الملوك نفسهم. هو مش عايز يزعله بقى وعاييز يوليه
وخلاص وباي شكل وايا كان التمن - 00:43:25

والشعب يدفع ادفع يا عم الحاج ما هي ده اغلب اللي افسدوا الممالحة يجابيه مش عارف ايه الواد مش عارف ايه اصل هواه كده
يعني انما ما فيش الكلام ده مع مع الله سبحانه وبحمده. انت تبقى مطمئن - 00:43:49

ان انت بتحكم بعدل مطمئن ان الكون ده يدار بعدل بحكمة ولا محاباة فيه لاحد ربنا غني عن كده طب اللي عايز ولد ده عايزه ليه
يتونس به يتسلى به يعمل مش عارف ايه. مش محتاج للكلام ده. لما يكبر يتكى عليه - 00:44:04

مممكن مش عارف اما يبقى محتاج الى ايه؟ الكلام ده ربنا مش مش محتاج لاي حاجة من الكلام ده اصلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك. طب تخيل بقى لو له شريك بقى وبيتخانقوا - 00:44:25

وانت شوية تلاقي نفسك ايه تبع ده وشوية ايه والنهاردة الشمس تطلع وبكرة ما تطلعش ومش اصلا اتساق الكوني اتساق الكون على
نظام واحد. يعني كون الكون يجري في اتساق واحد. ده شاهد على وحدانية الله - 00:44:40

اه شاهد على وحدانية الله ايوه ما هو الله سبحانه سبحانه وبحمده قال كده. يعني لو ان فيه اتنين هيحصل ايه؟ مرة بقى يوم نلاقي
فيه الشمس ويوم ما فيش ايه؟ اصلهم متخانقين النهاردة - 00:45:01

وبعدين الخناقة صفصفت على ايه؟ على ان يوم يطلع ويوم ما يطلعش عشان يعني ودخلوا واحد يحل ما بينهم وكده والموضوع
اللي مشي بالحب يعني حاشا وسبحانه وبحمده ما فيش الكلام ده - 00:45:15

انت بتكون كله بيجري على نظام ايه؟ واحد محكم لا ينخرق ما فيش الكلام ده ولم يكن له شريك في الملك لو حد شاركه بقى كنا
احنا اصلا ما هيستقيمناش حياة اصلا - 00:45:29

ولم يكن له ولي من الذل ما لوش حد بيواليه عشان هو محتاج اليه محتاج ينصره هنا محتاج يدعمه هنا محتاج يقف جنبه هنا ما
فيش الكلام ده ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا. الله اكبر. كبره تكبيرا سبحانه وبحمده. الله اعلى واكبر واجل - 00:45:45

من ان يكون له ولد او يكون له شريك او يكون له ولي من الذل. سبحانه وبحمده. عارف الكلام ده لما تعرفه تظمن اوي انت قوي
بقدرسية ربك اشعر بالامان - 00:46:08

لان انا النهاردة لو بعمل في مؤسسة وعارف ان المؤسسة دي فيها اتنين شركا طب احنا هنراضي مين فيهم بقى؟ طيب طب الراجل
ده مش عارف محتاج للسكربتيرة عشان مش عارف ايه ومحتاج للموزف عشان مش عارف ايه - 00:46:23

فتبقى اصلا انت لا انت ما بتعملش حتى بنفس انما الله سبحانه وتعالى يخبرك بذلك علشان تنصرف همته اليه وينصرف قصدك اليه
سبحانه وبحمده وانت في تمام الاطمئنان الى ذلك - 00:46:37

كان هذا هو الموجز اليكم الانباء بالتفصيل ده كان بس ايه انا باحاول اقول لك شف ربنا بايه يعني بيكلمك عن غناه ازاى يعني؟ ده
بعض حديث الله عن ايه - 00:46:54

عن غناه بعض حديث الله عن غناه واستغنائه هو مستغني عنك مستغني عن البشر اجمعين. مستغني عن كل مخلوقاته لا يحتاج لاحد
منهم سبحانه وبحمده عشان بس تدرك حديث الله عن غناه. طيب - 00:47:09

لو هناخدها واحدة واحدة كده ونشوف هذا الحديث لله سبحانه وبحمده عن غناه. ونشوف مظاهر استغنائه الله عن المخلوقات
مظاهر استغنائه عنه بالحج انا الحقيقة مش هدفي اني اعرض المسائل دي بقدر ما هدفي ان انا يعني - 00:47:33

احاول ان مع بعض نظهر العبوديات دي نظهرها من ايه من انك تمنن تستكثر نظهرها من انك تشعر بايه؟ يمنون عليك ان

اسلموا لزلك كنت اقول لكم مثلا يا عم استنى انا ما عنديش الكلام ده. انت بتهرج ده الواحد والله يا اخي مكسوف من ربنا قوي ومش عارف ايه. لا يا حبيبي انت مش مكسوف. اقول لك الدليل ان انت - [00:47:53](#)

لما تيجي تصلي لك شوية كده في رمضان وتقع في الجامع والاعتكاف وطلعت من الاعتكاف مسلا ابتليت بمصيبة عافاكم الله انا لسه طالع من الجامع وبتاع ومصلي ومعتكف وعامل احلى شغل - [00:48:23](#)

يعني ايه اللي بيحصل ده صح طب واشمعى انا يعني ما هو الناس اهو ما دام مراته عدلة وده مراته عدلة وده مراته عدلة واشمعى ده انا يعني كويس ده ده بيشرب سجاير وده بيشرب مخدرات وده مقضيها مش عارف ايه. واحنا ما احنا - [00:48:36](#)

اهو ان ما قلتهاش بلسان مقالك بتقولها بلسان حالك تبقى جواك دي لا انت لازم تفهم ان انت اللي محتاج ومش بس محتاج انت محتاج تتقرب الى الله بشيء يليق بالله - [00:48:51](#)

سبحانه وبحمده. فهي الفكرة ان انت هذه العبوديات انت محتاج ايه؟ محتاج تؤديها اداء يليق بالله ان بص يا سيدي انت النهاردة لما لما تتقدم لحد بحاجة هو محتاجها ممكن ما تركزش قوي في انك تايه تجملها - [00:49:11](#)

انما لو اللي انت بتتعامل معه مش محتاج الكلام ده فبتحاول تعمل ايه خش بقى منافسة صح؟ اه تخش منافسة بقى لازم تعمل ايه؟ احلى حاجة. ان هو مستغني عنك اصلا - [00:49:30](#)

مش محتاج لك فان ما كتش حاجة يعني احنا مسلا كنا يعني كنت اقول لهم ايه؟ احنا ممكن في المرحلة الاولى مسلا معلمة المتدبر كنا ممكن نتغاضى عن بعض الابه؟ الامور. عشان عندنا مسلا حلقات - [00:49:44](#)

ما فيهاش اولاد ومش عارف ايه ونتجاوز عن بعض الحاجات. فكنت اقول لهم بعد كده ما فيش حاجة اسمها كده. احنا الحلقات فيها معلمات واحنا مش ايه؟ هنقعده بقى. ان ما كتش واحدة اهي دي لا ما هناخدناش - [00:49:56](#)

فاصبحت اللي بتتقدم ولا بتأهل بقت عاملة ايه؟ بتموت نفسها بك هتقول لها بس احنا عملنا جهاز تقول لها الهي ما خلاص خلص الكلام ده انت تفهم بقى ان انت مع ربنا ايه الكلام ده خلصان من الاول اصلا - [00:50:07](#)

ان انت لازم تتقرب اليه بشيء ايه؟ يليق به لانه مش محتاج اصلا اللي انت هتعمله ده مش محتاجه في حاجة يعني تتقرب اليه قربة تليق به ولذلك انت لازم تفهم فقه التقرب زاته - [00:50:24](#)

تعرف ايه الاصول وايه التفاصيل يعني في حاجات انت لو اخليت بها عملت ايه؟ بوزت القربى بتاعتك اصلا وفيه حاجات ممكن ربنا يعديها لك تمر مش مشكلة واضح؟ يعني مثلا - [00:50:39](#)

لما واحد النهاردة المفروض يكون بيغتنم كل فرص الدعاء لله سبحانه وبحمده ويدعي هنا ويدعي هنا ويدعي هنا بس هو دلوقتي مقصر في الدعاء شوية. لكن بييجي مسلا في الثلث الاخير ولا بييجي من الاذان والاقامة بيدعي دعوة - [00:50:58](#)

بس بيدعي ايه؟ حاضر القلب خاشع مستحضر اللي هو بيقوله وفاهمه كويس وقلبه متعلق بالله سبحانه وبحمده في ان يحقق له ما اراد طيب واحد ثاني بقى مقضيها دعا بيدعي ايه؟ بين الاذان والاقامة عامل نفسه اوراد ما شاء الله هائلة. وفي الثلث الاخير عامل اوراد ومية مية. تمام؟ وعنده كتاب دعوات قد كده كاتب فيه دعوات كل شوية يقولها قلها قلها - [00:51:13](#)

بس ولا فاهم اي حاجة من اللي بيقوله هو بيايه عمال يقول انا حتى مش مصدقيني طب خلاص مش انت بتقول يا رب ارحمني دايم كل سنة اقول القصة دي مش بتقول يا رب ارحمني؟ طب انت بتطلب ايه - [00:51:35](#)

ارحميني ايه بقى اللي انت بتطلبه بالزبط بجد حقيقي مش بتقول اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء انت انت بتتعوز من ايه من آآ من جاهد البلاء طب هو سؤال موافق من جهد البلاء اللي هو في دماغك ده اللي في دماغك ده بقى منين ان شاء الله - [00:51:48](#)

ما هي ما هي كده بالشبه بالواين كده حتى بتردد ادعية انت مش عارف معناها اصلا. فضلا عن ان قلبك يكون حاضر فيها. ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الله - [00:52:18](#)

لا يستجيب دعاء من قلب غافل الله. حديس صححه الشيخ الالباني هو ده اللي اقصد بالاصول والايه والتفاصيل. ما تجيش عند الاصول بس ممكن الايه؟ تعدي بعض الايه بالتفاصيل يعني ممكن طبعا ادعية السنة ارجع للجابة - [00:52:34](#)

يعني لما تدعي بدعاء السنة ارجل الاجابة لان اصلا انت دعوة السنة دعوة مستجابة اصلا يعني دي دعوة استجيبت واضح؟ يعني انت ضامن ان الصيغة دي ما لها من احب الصيغ الى الله - [00:52:55](#)

باقي بس ان انت ايه تتحقق باوصاف الداعي انما حاجة مضمونة ولذلك لا يعدل على بقية القرآن والسنة الى غيرها. حتى احنا مسلا في القيام اللي هو بقى اللي يقعد يألف دعوات ويغني ويروح يمين وشمال. يا عم ادعية السنة فيها كل حاجة يعني - [00:53:08](#)

ما فيش داعي ان انت يعني ما فيش حاجة انا والله سنين طويلة عمال ادور كده اي حاجة بس تقتل الواحد على بال مش موجودة في في ادقية السنة ما فيش خالص - [00:53:23](#)

خالص ما لقتش اي حاجة ممكن تخطر لي على باله ولا تخطر لحد على بال مش موجودة في ايه؟ فديت السنة. فانت عندك دعوة مضمونة مستجابة. وواحد تاني بقى يجيب لك كتاب بتاع مش عارف ايه اللي يقعد بقى - [00:53:33](#)

كلام مسجوع وعمال يردد فيه ولا هو فاهم حاجة وخلص وعمال يردد وخلص وبقى ان نفتخر بقى ان احنا طولنا ولا جنبنا ولا ودينا. وعمال امين امين وهو بس بياخد شوية حاجات كده بالشبه - [00:53:44](#)

فلما مسلا يقول ايه جاب سيرة النار عيط يالا النار دلوقت. خلاص جاب سيرة طب ما هو يعني مش والله حتى مش مركز في البتاع الدعاء كله ارواح مش مركز فيه اصلا - [00:53:58](#)

هو بس زابط على حاجات ده في ناس زابطة على ما هو اسوأ من كده. على النغمة بتاعة اللي بيقول فلو نغمة تحزين يبقى هنا بقينا هنا عياط هنا عياط - [00:54:10](#)

ده هو قالها كده خلاص دي دي عياط. بس بيقول عادي لأ مش عياط يعني وكأن الواحد مسلا بينصب على ربنا وكأن انت مسلا ايوة ربنا بتقضي واجب وخلص لأ طبعاً. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - [00:54:21](#)

مش ممكن عند ربنا ده يستغنى مع ده بيقول ولا تكن من الغافلين ما تعبدنيش عبادة واحد غافل انت هتعبد ربنا؟ انت متخيل يعني؟ طب الكلام ده هيخيل على الناس. طب ربنا بقى ما هو يعلم اللي في قلبك بقى - [00:54:38](#)

ده اللي اقصد بالاصول والتفاصيل. ما تجيش يا ابن الناس عند الاصول ممكن نعدي الايه؟ التفاصيل الاصول ما تجيش عندها اللي هي اصول القبول. اصول قبول الطاعة دي واصل قبول العبادة دي ما تجيش عندها. الله سبحانه وبحمده عنده اصل - [00:54:54](#)

انه مش هيستجيب منك دعاء انت ايه؟ قلبك مش حاضر فيه. طيب فانا باقول اهو دعاء القرآن والسنة دعاء ايه مستجاب اصلا. طيب واحد بقى يعني مش حضره حاجات يعني مش حاضره بقى ادعية ومش حافظ ادعية من القرآن والسنة. فممكن مسلا يقول يا رب يا رب انا يا نفسي ما اخشش النار. يا رب آآ يعني اتوسل اليك يا رب ينجيني من - [00:55:11](#)

عذاب القبر. يا رب يا رب اسألك ان انت يعني آآ ترحمني وتعتني بي وتكرمني ماشي ولا مش ماشي ماشي بس طالما ايه ما اخلص بالاصل انه ايه ايوة مش قلب غافل له. تمشي - [00:55:33](#)

فهي دي الفكرة انك تعمل ايه؟ ممكن التفاصيل تعدي انما الاصول ما تايه ما تعديش ده كان حاضر جدا في حياة الصحابة. يعني سيدنا عمار ابن ياسر في مرة كان جالس مع مجموعة من التابعين - [00:55:51](#)

فهو قام يصلي ركعتين. فكله قاعد بقى مستني عمار ابن ياسر هيصلي ركعتين ممكن بقى بعضهم قال لك ايه؟ واحد يروح يجيب لنا العشاء يا جماعة عشان دي شكله اهي هيطول بقى - [00:56:08](#)

فصدموا بان سيدنا عمار ابن ياسر خفف فيه ركعتين فبعد ما اخلص ما دروش بقى يسكتوا يعني فقالوا قال ابادر السهو هو عنده مفهوم ان اللي انت بتصليه وانت سهي ده - [00:56:20](#)

زيرو برسنت صفر في المية ما لوش معنى فايه قيمة اني طولت بس انا ايه ضيعته عالفوق ابادر السهو انا دلوقتي في حالة ان انا لو طولت مش ايه اهو الحفاظ على الاصول - [00:56:42](#)

مش مجرد التفاصيل اللي هو واقف وخلص بقى بص وكأنها ايه يعني تمرينات قوة تحمل والبعض يصور لنا يعني ان مراد ربنا منا انه ايه انه يختبر قدرتنا على الوقوف - [00:56:59](#)

وكانها تمرينات يعني لأ مراد الله منك قلبك يعني قلبك الله مراد منك قلبك الله ايه مراده يرى ما في قلبك انت في العبودية دي قلبك بيعمل ايه مع الجوارح دي؟ ولا القلب ده في وادي والجوارح في وادي - [00:57:11](#)

ما هي دي القصة يعني عبودية القلب لما تواطى عبودية الجوارح يرتقي العبد ارتقاء لا مثيل له فهي مش مراد ربنا ان انت ادبيته خلاص فقال ابادر السهو. ده اللي اقصد به الحفاظ على الاصول - [00:57:30](#)

ولما تيجي تضحي ضحي بالايه بالتفاصيل انما ما تضحليش بالايه؟ بالاصول لما تعرف غنى ربك عنك بعد ما ما تتمم الاصول هتايه؟ هتنافس في التفاصيل بتنافس في الايه؟ في التفاصيل. قلت له لا مش هينفع بقى ده انا لازم يعني لازم آآ ان انا اتعبد عبادة تليق بالله - [00:57:47](#)

ولذلك الناس اللي فهمت الكلام ده كانوا في عبادتهم عاملين ازاى؟ والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجل خايف ان عبادته ما تليقش بالله سبحانه وبحمده فانت لما يعني مش الفكرة ان احنا هنستعرض العبادات دي الفكرة ان انت تدرك قد ايه ربنا غني عنك فيها وابان - [00:58:11](#)

حديث عن الحاجات دي هتجد الله سبحانه وبحمده بينبئك للايه للاصول دي لبعض التكات المهمة كده اللي احنا ربما ايه بنفرط فيها او نقصر فيها فيما يتعلق بهذه العبوديات. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام - [00:58:39](#)
عليكم ورحمة الله وبركاته. علمني عن نفسك حقا حدسني عن اسمائك عنا اوصافك علمني علمي لن ينفعني وجعلني حقا احصيها.
فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثني وارزقني. حفظ معانيه - [00:58:53](#)